# -١٩-

# الجنسية الإلهية

## ٨ : ١٩ الجنسية الإلهية

٨: ١٩ – ١ الجنسية الإلهية.

٨: ١٩ – ٢ إمتيازات الجنسية الإلهية.

٨: ١٩ – ٣ واجبات الجنسية الإلهية.

٨: ١٩ – ٤ إستحقاق الجنسية الإلهية.

٨: ١٩ ـ ٥ فقد الجنسية الإلهية.

## الجنسية الإلهية

٨: ١٩ ـ ١ الجنسية الأرضية تكون بالولادة فى الموطن الأرضى. ليكتسب المولود جنسية الوطن الذى ولد فيه ويتمتع بحقوقه فى المعيشة فى هذا الوطن والكسب والعمل والتعلم وكافة الحقوق والواجبات التى يكتسبها كمواطن يتمتع بجنسية هذا الوطن المولود فيه.

وهكذا يكون فى الوطن السماوى وهو أن الذى يولد فى الوجود السماوى أى الوجود الروحى الحق. أى يولد من الله بالإيمان بإبن الله الرب يسوع المسيح يكون له جسم صورى روحى موجب حق يولد به من الله الآب (أقنوم ذات الله) بصورة الله (أقنوم ابن الله) وبروح الله (أقنوم الروح القدس). بهذا الجسم الصورى الروحى الإلهى يكتسب المؤمن المسيحى الحق الجنسية الإلهية ويصير من أبناء الله، وله حق الإقامة الدائمة أى الحياة الأبدية فى الوطن السماوى الإلهى، أى ملكوت السموات (ملكوت الله) الذى هو فى العلاء الروحى الإلهى الحق.

هذه الجنسية الإلهية يحصل عليها الإنسان بشهادة الإيمان الإلهى الحق أى شهادة الإيمان بأن الرب يسوع المسيح هو إبن الله الوحيد. وأن الإله الواحد الحق هو الله الآب الذى يؤمن به العالم ويعرفه العالم بدالة البنوة الإلهية أى بدالة إبنه الإلهى الوحيد الرب يسوع المسيح.

١ يو ٥ : ٧ ـ ١٢ «الروح هو الذى يشهد لأن الروح هو الحق. فإن الذين يشهدون فى السماء ثلاثة الآب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد... من يؤمن بإبن الله فعنده الشهادة فى نفسه.. وهذه هى الشهادة أن الله أعطانا حياة أبدية وهذه الحياة الأبدية هى فى إبنه. من له الإبن له الحياة ومن ليس له إبن الله

فليست له الحياة».

عب ١١ : ١٦ «ولكن الآن يبتغون وطناً أفضل أى سماوياً. لذلك لا يستحى بهم الله أن يُدعى إلههم لأنه أعدَّ لهم مدينة».

٢ كو ٥ : ٥ ـ ٨ «فإذا نحن واثقون كل حين وعالمون أننا ونحن مستوطنون فى الجسد متغربون عن الرب. لأننا بالإيمان نسلك لا بالعيان. فنثق ونسر بالأولى أن نتغرب عن الجسد ونستوطن عند الرب».

## إمتيازات الجنسية الإلهية

٨: ١٩ ـ٢ المولودون من الله بالإيمان بإبنه الإلهى الوحيد الرب يسوع المسيح قد حصلوا بذلك على الجنسية الإلهية التى هى الولادة بجسم صورى روحى إلهى حق. لذلك يكونوا شركاء الطبيعة الإلهية. ويكونوا جنساً إلهياً مختاراً مولوداً من الله ولهم حقوق وإمتيازات ومرتبة جنس أبناء الله.

هذه المرتبة الإلهية تجعل لهم سلطان روحى إلهى حق، وقدرات روحية إلهية حقة، وتعينهم وتخدمهم قوات روحية من الملائكة. ولهم رتب ووظائف روحية ممجدة فى العالم الروحى السماوى الحق. ولهم سلطان روحى موجب حق على قوات الباطل المادية والروحية. التى لا تستطيع أن تتسلط عليهم إذ هم فى قوة الروح الموجب الحق. الذى يلزم أن يسود ويتسلط على الروح السالب الباطل.

وكل من له الجنسية الإلهية له حق الحياة الأبدية أى الإقامة الأبدية فى ملكوت الله أى الوطن الروحى السماوى الأبدى. والمؤمنون الحقيقيون بإبن الله الرب يسوع والذين ولدوا بالإيمان به من الله الآب والمسيح الحق قائم فى وجودهم الصورى. والروح الحق أى الروح

القدس حالاً فى وجودهم الروحى. فإن جسمهم الصورى الروحى يكون جسماً له قدرات الطبيعة الإلهية ولذلك يعمل أعمال الله.

٢ بط ١ : ٤ «اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والثمينة لكى تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية».

يو ١٤ : ١٢ ـ ١٤ «الحق الحق أقول لكم من يؤمن بى فالأعمال التى أنا أعملها يعملها هو أيضا ويعمل أعظم منها لأنى ماض إلى أبى. ومهما سألتم بإسمى فذلك أفعله ليتمجد الآب بالإبن. إن سألتم شيئا بإسمى فإنى أفعله».

١ بط ٢ : ٩ «وأما أنتم فجنس مختار وكهنوت ملوكى أمة مقدسة شعب إقتناء».

مر ١٦ : ١٧ ـ ١٨ «هذه الآيات تتبع المؤمنين. يخرجون الشياطين بإسمى ويتكلمون بألسنة جديدة. يحملون حيات وإن شربوا شيئاً مميتاً لا يضرهم ويضعون أيديهم على المرضى فيبرأون».

يو ١٠ : ٢٣ ـ ٣٧ «فإنك وأنت إنسان تجعل نفسك إلهاً. أجابهم يسوع أليس مكتوباً فى ناموسكم أنا قلت إنكم آلهة. إن قال الكلمة لأولئك الذين صارت إليهم كلمة الله. ولا يمكن أن ينقض المكتوب. فالذى قدسه الآب وأرسله إلى العالم تقولون له إنك تجدف لأنى قلت إنى إبن الله. إن كنت لست أعمل أعمال أبى فلا تؤمنوا بى. ولكن إن كنت أعمل فإن لم تؤمنوا بى فآمنوا بالأعمال لكى تعرفوا وتؤمنوا أن الآب فى وأنا فيه».

## واجبات الجنسية الإلهية

**٨: ١٩ ـ ٣** كل من يحمل الجنسية الإلهية أى ولد من الله بصورة الله وروح

الله، أى له جسماً صورياً روحياً إلهياً. يلزم له أن يحافظ على هذا الجسم الصورى الإلهى الحق الذى إقتناه بالإيمان بإبن الله الوحيد الرب يسوع المسيح.

والمحافظة على الجسم الصورى الروحى الإلهى الحق يكون بالتدين الروحى الحق. هذا التدين الروحى الحق يكون بالإرتباط بالكنائس الروحية السماوية والتى هى محافل الملائكة والقديسين والأرواح المخلصة المباركة، والحصول منها على طاقات الشحن الروحى الموجب الحق لتشكيل القدرات الروحية الموجبة الحق التى تخرج بمجال الجسد المادى فى أعمال الحق. والإرتباط بالكنائس الروحية السماوية يكون بصلوات الحق وطلبات الحق التى هى بالروح القدس، روح الحق، روح الله.

كما يلزم للمؤمن المسيحى الحق أن يحترس من الخطية الموت والشحن السالب الظلمة. أى يحترس من إستقبال نوعيات الشحن السالب الشرير فى القدرات والنزوات والتجارب والضيقات والضرورات والضعفات. وأن لا يشكل قدرات سالبة شريرة تخرج فى أفعال الخطايا والشرور والنجاسات والرجاسات. إذ هذه الخطايا تصيب الجسم الروحى الموجب وتسلبه وتضعفه وتمرضه روحياً وتطفئه روحياً، وقد تميته روحياً، وبذلك لا يمكن تجديده ثانياً.

عب ٦ : ٤ ـ ٦ «لأن الذين استنيروا مرة وذاقوا الموهبة السماوية وصاروا شركاء الروح القدس. وذاقوا كلمة الله الصالحة وقوات الدهر الآتى وسقطوا لا يمكن تجديدهم للتوبة إذ هم يصلبون لأنفسهم إبن الله ثانية ويشهرونه».

١ تس ٥ : ١٧ ـ ٢٣ «صلوا بلا إنقطاع. أشكروا فى كل شئ.

لأن هذه هى مشيئة الله فى المسيح يسوع من جهتكم. لا تطفئوا الروح. لا تحتقروا النبوات. إمتحنوا كل شئ. تمسكوا بالحسن. إمتنعوا عن كل شبه شر. وإله السلام نفسه يقدسكم بالتمام ولتحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم كاملة بلا لوم عند مجئ ربنا يسوع المسيح».

أف ٦ : ١٠ ـ ١٨ «تقووا فى الرب وفى شدة قوته. إلبسوا سلاح الله الكامل لكى تقدروا أن تثبتوا ضد مكايد إبليس. فإن مصارعتنا ليست مع دم ولحم بل مع.. أجناد الشر الروحية فى السماويات. من أجل ذلك إحملوا سلاح الله الكامل لكى تقدروا أن تقاوموا فى اليوم الشرير. وبعد أن تتموا كل شئ أن تثبتوا. فإثبتوا ممنطقين أحقاءكم بالحق ولابسين درع البر وحاذين أرجلكم بإستعداد إنجيل السلام. حاملين فوق الكل ترس الإيمان الذى به تقدرون أن تطفئوا جميع سهام الشرير الملتهبة. وخذوا خوذة الخلاص وسيف الروح الذى هو كلمة الله. مصلين بكل صلوة وطلبة كل وقت فى الروح».

## إستحقاق الجنسية الإلهية

**٨: ١٩ ـ ٤** الجنسية الإلهية والتى هى الولادة من الله بجسم صورى روحى موجب حق هو جسم المسيح الحق الذى هو القيامة والحياة الأبدية. هذه الولادة الإلهية من الله بإبن الله الرب يسوع المسيح لا تحدث ولا تكون إلا بالإيمان بإبن الله الوحيد الرب يسوع المسيح أقنوم الوجود الصورى الإلهى الحق أى أقنوم صورة الله أى كلمة الله وعمل الله أى كلمة الحق وعمل الحق.

وليس كل من يدعى مسيحياً أو متديناً بالديانة المسيحيه يولد من الله ويكون له الجنسية الإلهية والحياة الأبدية وملكوت الله كوطن سماوى أبدى. ذلك لأن الولادة الجسدية المسيحية لا تشترط الولادة

الروحية المسيحية. والمعمودية فى الكنائس المسيحية إجراء طقسى * للولادة الروحية المسيحية، وكلا الأمرين يشترط لهما الإيمان الإلهى الحق للوالدين أو إحداهما للولادة الروحية المسيحية. إذ شرط الإيمان الإلهى الحق هو الشرط القائم للولادة الروحية المسيحية. هذا الشرط الوحيد وهو الإيمان الإلهى الحق قد يكمل بإيمان أى مجال طاقى إنسانى روحى حق يطلب الولادة الروحية المسيحية كطلبة روحية لذاته أو للآخرين. إذ عمل الولادة الروحية الإلهية هو عمل الله وليس عمل إنسان. فما يعمله الله يطلبه الله بروحه فى الإنسان لكى يصلى لأجله فيستجاب له. والجنسية الإلهية أى الولادة من الله وإتخاذ ملكوت الله وطناً سماوياً أبدياً، تُعطى من الله للمؤمن المسيحى الحق الذى يتدين بالتدين المسيحى الروحى الحق، بالإرتباط بالكنائس الروحية السماوية والتى هى محافل القديسين والملائكة والأرواح المخلصة المباركة. إذ فى هذا الإرتباط الروحى الحق دليل روحى ويقين

---

* الولادة الجسدية المسيحية للأطفال المولودين من والدين (الأب والأم) مسيحيين مؤمنين أى مولودين من الله ولادة روحية إلهية (وهذا يعلمه الله ولا يعلمه الإنسان ويحكم بصدقه الله وليس الإنسان) يلزم أن يولدوا ولادة صورية روحية إلهية من الله «لأن المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح هو روح (يو ٣ : ٦)».

كذلك الولادة الجسدية المسيحية من والد مؤمن أو والدة مؤمنة قد يكمل فى ولادة روحية إلهية من الله بجسم صورى روحى موجب حق. «وذلك لأن الرجل غير المؤمن (المسيحى بالإسم ولكن غير مولود روحياً من الله) مقدس فى المرأة المؤمنة. والمرأة غير المؤمنة (المسيحية بالإسم ولكن غير مولودة روحياً من الله) مقدسة فى الرجل. وإلا فأولادكم نجسون وأما الآن فهم مقدسون (١ كو ٧ : ١٤)».

والمعمودية فى الكنائس المسيحية إجراء طقسى للولادة الصورية الروحية من الله والتى قد يكون سبق حدوثها روحياً. أو تحدث بالمعمودية كطلبة روحية حق للولادة من الله.

روحى للإيمان الإلهى الحق بإبن الله الرب يسوع المسيح الذى هو رأس الكنيسة الروحية السماوية وجسدها.

وفى ذلك يمتلئ المؤمن المسيحى الحقيقى بالإيمان الإلهى الحق أى بالشحن الروحى الموجب الحق ليكتمل فيه الحمل الروحى الموجب الحق بالروح القدس، فالولادة الصورية الروحية بجسم صورى روحى موجب حق. هو جسم المسيح الروحى أى جسم القيامة والحياة الأبدية ليكون بذلك مستحقاً للجنسية الإلهية المسيحية أى مستحقاً للبنوة الإلهية، والتبنى الإلهى الحق أى يكون إبنا لله الآب، ليتصوَّرْ المسيح الحق إبن الله الوحيد الرب يسوع فى وجود المؤمن الصورى الروحى.

وبذلك يصير المؤمن المسيحى الحق ليس من وجود هذا العالم المادى بل يكون وجوده الصورى الروحى الموجب الحق قائماً فى العالم الروحى السماوى أى ملكوت الله. وملكوت الله أى ملكوت الوجود الروحى الحق قائماً فيه. وبذلك يكون إبناً لله ويدعو الله بالآب السماوى.

مث ٥ : ٤٣ ـ ٤٥ «سمعتم أنه قيل تحب قريبك وتبغض عدوك وأما أنا فأقول لكم أحبوا أعداءكم. باركوا لاعنيكم. أحسنوا إلى مبغضيكم. وصلوا لأجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم. لكى تكونوا أبناء أبيكم الذى فى السموات».

مت ٦ : ٦ ـ ١٠ «وأما أنت فمتى صليت فإدخل إلى مخدعك وأغلق بابك وصل إلى أبيك الذى فى الخفاء. فأبوك الذى يرى فى الخفاء يجازيك علانية وحينما تصلون لا تكرروا الكلام باطلاً كالأمم. فإنهم يظنون أنه بكثرة كلامهم يستجاب لهم. فلا تتشبهوا بهم. لأن

أباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه. فصلوا أنتم هكذا. أبانا الذى فى السموات ليتقدس إسمك ليأتى ملكوتك. لتكن مشيئتك كما فى السماء كذلك على الأرض».

## فقد الجنسية الإلهية

٨: ١٩ ـ ٥ يفقد المسيحى جنسيته الإلهية بإرتداده عن الإيمان الإلهى المسيحى الحق، وهو الإيمان بإبن الله الوحيد الرب يسوع المسيح. إذ فى هذا الإرتداد خيانة للرب. إذ هو إرتد عن الوجود الحق ويسقط فى الوجود الباطل الذى هو الشيطان فى ذاته (الشرير ـ فكر وإرادة الباطل) وفى صورته (إبليس ـ مجد وعمل الباطل) وفى روحه (الروح النجس ـ روح الباطل).

كما يفقد المسيحى جنسيته الإلهية أى مولود الله فيه. بعمله لأعمال الباطل. أى بإرتكابه للخطايا والآثام والشرور والنجاسات. ومحبة مجد الباطل فى المال والغنى وتعظم المعيشة ومجد وسلطان الناس والعالم الباطل. إذ فى خطيته ومحبته لمجد الباطل يصير وجوده الصورى والروحى سالباً. ويموت مولود الله فيه. وبذلك يفقد جنسيته الإلهية وموطنه السماوى فى ملكوت الله.

كما يفقد المتدين المسيحى جنسيته الإلهية بتدينه المسيحى السالب والباطل والعقيم. إذ تدينه الجسدى فى الفرائض والأحكام قد تعوق حصوله على الشحن الطاقى الروحى الموجب الحق. وبذلك لا يقوى ولا يتجدد ولا ينمو ولا يكمل جسمه الصورى الروحى الموجب أى مولود الله فيه. بل يضعف ويمرض ويموت روحياً.

كذلك إذا سلك المتدين المسيحى مسلك التدين المسيحى السالب والباطل والغاش والكاذب فى نفاق ورياء وإلتواء وكذب تحت سلطان

المتسلطين بالباطل على المؤسسات الدينية فهو قد يسلب جسمه الروحى الموجب. إذ هو يحصل بتدينه السالب والباطل على الشحن الطاقى الروحى السالب الذى يميت الجسم الصورى الروحى الموجب فيه. وبذلك يفقد المتدين بديانته الباطلة جنسيته الإلهية وموطنه السماوى فى ملكوت الله.

عب ١٠ : ٣٨ ـ ٣٩ «أما البار فبالإيمان يحيا، وإن إرتد لا تُسرّ به نفسى. وأما نحن فلسنا من الإرتداد للهلاك بل من الإيمان لإقتناء النفس».

١ تى ٤ : ١ ـ ٥ «ولكن الروح يقول صريحاً أنه فى الأزمنة الأخيرة يرتد قوم عن الإيمان تابعين أرواحاً مضلة وتعاليم شياطين فى رياء أقوال كاذبة موسومة ضمائرهم. مانعين عن الزواج وآمرين أن يمتنع عن أطعمة قد خلقها الله لتتناول بالشكر من المؤمنين وعار فى الحق. لأن كل خليقة الله جيدة ولا يرفض شئ إذا أخذ مع الشكر لأنه يقدس بكلمة الله والصلاة».

كو ٢ : ٢٠ ـ ٢٣ «إذا إن كنتم قد مُتمْ مع المسيح عن أركان العالم فلماذا كأنكم عائشون فى العالم تفرض عليكم فرائض. لا تمس لا تذق لا تجس التى هى جميعها للفناء فى الإستعمال حسب وصايا وتعاليم الناس».

قيامة المسيح

( استحقاق الجسد الإلهية )